الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعليم اللغة العربية دور مهم في تطوير مهارة التواصل لدى الطلاب، سواء بشكل استقبالي أو انتاجي. لا تعمل العربية فقط كوسيلة للتواصل، بل أيضا كوسيلة لفهم المصادر العلمية والدينية. لذلك، من المتوقع أن يكون تعليم العربية في المرحلة الإعدادية قادرا على تزويد الطلاب بمهارة لغوية قابلة للتطبيق، خاصة مهارة الاستماع ومهارة الكلام كأساس للتواصل الشفهي (Tarigan, 2015). ومع ذلك، لا يزال تحقيق هذه الأهداف يواجه تحديات متعددة في ممارسات التعليم في الفصول الدراسية.

في الواقع، لا يزال تعليم العربية في المدرسة يظهر مشكلات متنوعة، خاصة في مهارتي الاستماع والكلام. تميل عملية التعليم إلى أن تكون مركزة على المعلم مع المحاضرات وطرق التمارين الكتابية، بينما تتم أنشطة الاستماع والكلام بالطريقة محدودة. جعل هذه حالة الطلاب أقل اعتيادا على سماع العربية بنشاط ويشعرون بالحرج أو الخوف عند طلب التحدث. ونتيجة لذلك، فإن مشاركة الطلاب في التعيلم الشفهي منخفضة ونتائج التعليم في مهارتي الاستماع والكلام ليست مثالية (Efendy, 2005).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استنادا إلى نتائج الملاحظات الأولية يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر ٢٠٢٥، تمكن الملاحظة أن عملية تعيلم اللغة العربية لا تزال تحت سيطرة المعلمين. تشرح المعلمة المزيد من المواد، بينما يميل الطلاب إلى الاستماع فقط وتدوين الملاحظات. نادرا ما تنفذ أنشطة الاستماع والكلام، لذا فإن قلة من الطلاب يشاركون بنشاط في التعليم. عندما يطلب من الطلاب التكلم بالعربية، يبدو معظمهم مترددين وخجولين وخائفين من ارتكاب الأخطاء. وبناء على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، تم الحصول على معلومات تفيد بأن الطلاب لا يزالون يعانون من ضعف في الاستماع والكلام. قالت المعلمة إن الطلاب غير

معتادين على سماع والكلام باللغة العربية أثناء سير عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستخدام المحدود للوسائل وتنوع طرق التعليم يجعل الطلاب يشعرون بسرعة لملل وقلة الدافع. أن الوقت المحدود للتعليم جعل فرصة الطلاب لممارسة الاستماع والكلام ليست مثالية. لذلك، يؤثر هذا الوضع على نتائج التعلم المنخفضة للطلاب، وهو ما يمكن رؤيته من الاختبار منتصف الفصل الدراسي والاختبار نهاية الفصل الدراسي العربية التي لا تزال أقل من معايير الاكتمال المحددة.

وتزداد هذه المشكلة قوة خصائص مهارة الاستماع ومهارة الكلام التي تتطلب التركيز والمشاركة الفعالة من الطلاب في الاستماع إلى الكلام اللغوي وبالمثل، تتطلب مهارة الكلام شجاعة وثقة وبيئة تعليمية تواصلية (Brown, 2007). يذكر تاريغان (2015) أن مهارة الكلام لا يمكن تطويرها فقط من خلال التفسيرات النظرية، بل يجب تدريبها باستمرار في مواقف داعمة. إذا حدث التعليم في جو رتيبراق وأقل تنوعا، يميل الطلاب إلى الشعور بالملل بسرعة ويجدون صعوبة في التركيز.

بشكل عام، كانت مهارتي الاستماع والكلام هما المهارة الأساسية في تعليم اللغات المترابطة. تعمل مهارة الاستماع كمدخل لفهم اللغة، بينما مهارة الكلام وسيلة للتعبير عن الأفكار شفهيا (Brown, 2007). يتأثر نجاح تعليم اللغة بشكل كبير بشدة الاستماع وممارسة التكلم في سياق ذي معنى. بدون ممارسة كافية وبيئة تعلم داعمة، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم الكلام اللغوي والتعبير عن الأفكار شفهيا، رغم أنهم تعلموا المفردات وبنية اللغة (Albantani, 2014).

من ناحية أخرى، يتطلب تطوير التكنولوجيا التعليمية ابتكارا في تعليم اللغة العربية. يعتبر استخدام وسائل التعليم الرقمية قادرا على مساعدة المعلمة على جعل التعليم أكثر إثارة وتفاعلية. وفقا لأرشاد (2017) يمكن لوسائل التعليم المعتمدة على التكنولوجيا أن تزيد من انتباه الطلاب وتحفيزهم

ومشاركتهم في عملية التعليم. ومع ذلك، في التطبيق العملي، لم يتم توجيه استخدام الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية بالكامل لممارسة مهارة اللغة الشفهية بشكل نشط، خاصة مهارة الاستماع والكلام.

إحدى الطرق ذات الصلة للإجابة على هذه المشكلة هي تطبيق أسلوب التلعيب في تعليم اللغة العربية. التلعيب هو تطبيق عناصر اللعبة مثل النقاط، والتحديات، والتغذية الراجعة في سياق التعليم لزيادة دافعية الطلاب وتفاعلهم (Naimah, 2025). في مجلة كتبتها نعيمة (2025) تم توضيح أن التلعيب قادر على جعل تجربة تعليمية ممتعة وصعبة، بحيث يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم دون الشعور بالعبء.

تتماشى أسلوب التلعيب مع نظرية التعلم القائم على الألعاب (*Game-Based Learning*) التي طرحها مارك برينسكي. ذكر برينسكي (2001) أن التعليم القائم على الألعاب يمكن أن يزيد من تفاعل الطلاب المعرفي والعاطفي لأن التعليم يقدم في شكل أنشطة تشبه الألعاب. في تعليم اللغات، يوفر التعليم القائم على الألعاب للطلاب فرصة لممارسة مهارة اللغة بشكل متكرر في جو مريح، بحيث يكون الطلاب أكثر شجاعة في الكلام وتركيزهم أكثر على الاستماع.

تطبيق flippity هو إحدى وسائل التعليمية الرقمية التي تدعم تطبيق التلعيب في تعليم اللغة العربية. يتيح flippity للمعلم تصميم مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية مثل الاختبارات التفاعلية، وبطاقات المفردات، والأنشطة السمعية والبصرية التي يمكن استخدامها لممارسة مهارتي الاستماع والكلام. استخدام flippity يتماشى مع وسائل التعليم الرقمية التي تؤكد على أهمية التفاعلية وتنوع الوسائل في زيادة فعالية التعليم (Tetty et al., 2024). بالإضافة إلى ذلك، من منظور الدافعية التعلمية، يمكن أن يؤدي تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity إلى زيادة الدافعية الداخلية للطلاب. يذكر دسي ورايان (2000) أن الدافع الداخلي سينمو عندما يشعر الطلاب بالاهتمام، والتحدي، والاستمتاع بعملية التعليم. عند تعليم العربية، يمكن أن يقلل جو

التعلم الممتع من خلال الألعاب بإزالة الخوف من الخطأ ويزيد من شجاعة الطلاب في الكلام وجدية الاستماع.

بناء على ما سبق يمكن التأكيد ان ضعف مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب يتطلب ابتكارا في اساليب التعلم قادرا على زيادة التفاعل والدافعية وجرأة الطلاب في استخدام اللغة العربية. لذلك تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity حلا بديلا مناسبا لقدرته على تقديم تعليم تفاعلي متنوع وممتع مع اتاحة فرص تدريب اكثر كثافة. وبناء على ذلك تكتسب هذه الدراسة اهميتها لاختبار مدى فاعلية تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity لترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب بشكل فعال في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادا إلى وصف هذه الخلفية، فإن صياغة هذه المشكلة البحثية هي كما يلي:

١. كيف مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في الصف التجريبي ولدى الطلاب في الصف الضبطي بالطريقة التقليدية؟
٢. كيف مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطلاب في الصف التجريبي بعد تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity ولدى الطلاب في الصف الضبطي بالطريقة التقليدية؟
٣. كيف ارتقاء مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطلاب بتطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في الصف التجريبي ولدى الطلاب في الصف الضبطي بالطريقة التقليدية؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الفصل الثالث: أهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة أعلاه، أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في الصف التجريبي ولدى الطلاب في الصف الضبطي بالطريقة التقليدية.
٢. معرفة مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطلاب بعد تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في الصف التجريبي ولدى الطلاب في الصف الضبطي بالطريقة التقليدية.
٣. معرفة ارتقاء مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطلاب بتطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في الصف التجريبي ولدى الطلاب في الصف الضبطي بالطريقة التقليدية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجي من هذا البحث أن يوفر فوائد كبيرة لعالم التعليم، سواء النظرية أو العملية. يتم شرح الفائدتين كما يلي:

١. الفوائد النظرية

تتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث في جانب أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في الإسهام في تطوير نظريات تعليم اللغة العربية المبتكرة القائمة على التكنولوجيا. فمن الناحية النظرية، يعد التلعيب مدخل يدمج عناصر اللعب مثل النقاط والتحديات والتغذية الراجعة في سياق التعليم لترقية مزاولة الطلاب. ومن خلال توظيف تطبيق flippity كوسيلة تعليمية، يمكن لهذا البحث أن يثري الدراسات المتعلقة بتطبيق التلعيب في تعليم اللغة العربية، خاصة في جعل بيئة تعليم تفاعلية وممتعة. ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذا البحث مرجعا نظريا للباحثين والممارسين التربويين في تطوير استراتيجيات تعليمية قائمة على التلعيب تكون أكثر فاعلية وملاءمة لخصائص الطلاب.

أما الفائدة النظرية في جانب إرتقاء مهارة الاستماع ومهارة الكلام فتتمثل في تقديم فهم أعمق لعملية تطوير هاتين المهارتين والعوامل المؤثرة فيهما في تعليم اللغة العربية. فمن الناحية النظرية، تعد مهارتي الاستماع والكلام هما مهارة الاستقبالية والإنتاجية التي تتطلب تدريبا مستمرا وطريقة مناسبة لتحقيق تنميتهما بصورة مثلى. ويؤمل أن يسهم هذا البحث في تعزيز الأسس النظرية المتعلقة لترقية مهارتي الاستماع والكلام من خلال مدخل مبتكر، وأن يكون مرجعا في تصميم طريقة تدريس قادرة لترقية كفاءة التواصل لدى الطلاب بشكل أكثر فاعلية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للمعلمين

يوفر هذا البحث فوائد للمعلم من خلال فتح فرص لتطوير طرق تعليم أكثر إثارة ومتعة وتفاعلا. من خلال التلعيب في تطبيق flippity، يمكن معلم تقديم مواد الاستماع والكلام بالطريقة أكثر تنوعا، مثل الألعاب التعليمية، الاختبارات التفاعلية، التحديات، أو الأنشطة القائمة على النقاط. يساعد هذا المعلم على أن يكون الطلاب أكثر نشاطا في عملية التعليم، لا يملّ بسهولة، ويصبح جو الفصل أكثر حيوية ومتعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن المعلم مراقبة تطور مهارات الطلاب بسهولة أكبر من خلال نتائج المباريات والدرجات المتاحة في التطبيق.

ب. للطلاب

بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يزيد هذا البحث من الدافعية والاهتمام والنشاط في تعليم العربية، خاصة في مهارة الاستماع و مهارة الكلام. من خلال أسلوب التلعيب، يمكن للطلاب ممارسة سماع والكلام بالعربية بنشاط ومتعة وتكرار، دون الشعور بالضغط أو الخوف من الأخطاء. تجعل أجواء التعلم التفاعلي من خلال الألعاب التعليمية الطلاب أكثر ثقة عند التعبير عن الأفكار شفهيا، وتقليد المحادثات، والإجابة على الأسئلة

بالعربية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا البحث الطلاب على تطوير وترقية مهارة الاستماع ومهارة الكلام، بالإضافة إلى تعزيز الاهتمام بالتعلم ليصبح عملية التعلم أكثر فعالية ومتعة.

ج. **للمدرسة**

أن يساعد هذا البحث للمدرسة على جعل بيئة تعليمية أكثر إثارة ومتعة وغير رتابة، حتى يصبح الطلاب أكثر نشاطا وتحفيزا للمشاركة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا البحث تشجيع المدارس على استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة تعليمية سهلة الاستخدام للمعلمين والطلاب، ويمكن تطبيقها في التعلم الدراسي وكتمارين إضافية خارج ساعات الصف، بحيث يصبح تعليم العربية أكثر فعالية ومعنى.

د. **للباحثين الآخرين**

أن يكون هذا البحث مصدرا للمواد المرجعية في إجراء أبحاث مماثلة تتعلق بتطبيق أسلوب التلعيب أو تطبيقات التعليم الرقمي في تعليم اللغة العربية. يمكن لهذا البحث أن تقدم نظرة عامة على تأثير استخدام التطبيقات على ترقية مهارة الطلاب في اللغة العربية، خاصة مهارتي الاستماع والكلام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين تطوير هذا البحث من خلال استخدام طرق أو وسائط أو متغيرات مختلفة، ومقارنة التقنية مع تطبيقات التعليم الأخرى، أو تطبيقها على مستويات تعليمية مختلفة لإثراء الدراسات والابتكارات في تعليم اللغة العربية المعتمدة على التكنولوجيا.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يتطلب استراتيجية تعليم مبتكرة ذات صلة بخصائص الطلاب. أحد الأساليب التعليمية التي يمكن تطبيقها هو أسلوب التلعيب بوسيلة flippity . التلعيب هو مدخل تعليمي يوظف عناصر ومبادئ اللعب في سياق غير ترفيهي (Sihite, 2023). ولا يقتصر التلعيب

على مجرد ادخال عناصر اللعب، بل يركز على كيفية تصميم خبرة التعليم بما يشجع على مشاركة الطلاب وتنمية دافعيتهم الداخلية. من منظور نظرية التعلم، يتماشى تطبيق التلعيب مع مفهوم التعلم القائم على الألعاب (Game) *Based-Learning* الذي يؤكد على أهمية تجربة التعلم النشطة والتفاعلية والممتعة لتعزيز دافع الطلاب ومشاركتهم في عملية التعليم (Prensky, 2001). وفي تعليم اللغة العربية ينظر الى التلعيب على انه قادر على جعل بيئة تعلم اكثر جاذبية، مما يدفع المتعلمين الى المشاركة الفعالة في استخدام اللغة، خاصة في مهارات التواصل الشفهي (Nabilah, 2022).

تم اختيار تطبيق flippity كوسيلة داعمة لتطبيق التلعيب لأنه يوفر ميزات تعليمية متنوعة يمكن تكييفها بسهولة مع مواد التعليم العربية. يتيح flippity للمعلم تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية قائمة على الألعاب، مثل الاختبارات السابقة، وألعاب الكلمات، والتحديات الجماعية، بحيث لا تصبح عملية التعلم مملة. من خلال استخدام flippity، يصبح التعليم أكثر تنوعا وسياقيا، ويستطيع تقليل ملل الطلاب أثناء عملية التعليم (Tetty et al., 2024). أظهرت أبحاث سابقة أن التعليم القائم على التلعيب يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم، وقوة التفكير، والمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف التعليم (Pratiwi, 2024).

يتم تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity تطبيقات التحول بالطريقة منظمة لتتماشى مع أهداف تعليم اللغة العربية. تشمل مراحل التنفيذ: (١) تقديم المواد وفقا لموضوع التعليم (٢) شرح قواعد وآليات اللعبة للطلاب (٣) تقسيم الطلاب بشكل فردي أو إلى مجموعات (٤) إدارة ألعاب التلاعب السريعة حسب المادة التي تعلموها (٥) تشجيع الطلاب على الاستماع إلى الأسئلة ونقل الإجابات شفهيا أثناء اللعبة (٦) تقديم تغذية مباشرة على إجابات الطلاب (٧) تقديم درجات أو جوائز كنوع من التقدير (٨) إجراء التقييم والتأمل الموجز في نهاية الدرس. تهدف هذه السلسلة من الأنشطة إلى بناء بيئة تعليمية نشطة، تنافسية، صحية، وذات معنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من خلال تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity، يكتسب الطلاب تجربة تعليمية تركز على المشاركة المباشرة في استخدام اللغة العربية. يشجع نشاط اللعبة الطلاب على التركيز على الاستماع إلى الكلام العربي أو التعليمات، ثم الرد شفهيا في مواقف غير مرهقة. هذا الجو الممتع والتفاعلي ضروري لتعليم مهارة اللغة الشفوية، حيث تتطلب مهارتي الاستماع والكلام تكرارا ومشاركة نشطة من الطلاب. لذا، فإن التلعيب بوسيلة flippity هو وسيلة محتملة لتسهيل تطوير مهارتي الاستماع والكلام بالطريقة متكاملة (Maulidati, 2020).

نظريا، مهارة الاستماع هي الأساس الرئيسي لتطوير مهارة الكلام. القدرة على فهم الكلام المسموع تؤثر على دقة وطلاقة وثقة الطلاب في الاستجابة شفهيا. لذلك، فإن زيادة مستوى المحرة شرط أساسي مهم لتطوير مهارة الكلام في تعليم العربية. إتقان مهارة الاستماع ممارسة مستمرة من خلال التعرض اللغوي الواضح والسياقي والذو معنى حتى يتمكن الطلاب من فهم الرسالة بدقة كاملة (Maulidati, 2020)

في الدراسات اللغوية التي أجراها هنري غونتور تاريغان، ترتبط مهارة الاستماع و مهارة الكلام ارتباطا وثيقا، حيث يُعد الاستماع أساسا لتطور مهارة الكلام. فمن خلال أنشطة الاستماع، يكتسب الطلاب المفردات وأنماط الجمل والنطق، فضلا عن فهم استخدام اللغة، وهو ما يستخدم لاحقا في أنشطة التحدث (Tarigan, 2015). كلما تحسنت مهارة الاستماع لدى الطلاب، كلما تحسنت مهاراتهم في الكلام أيضا؛ لأن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال أنشطة الاستماع ستشكل رصيدا يساعدهم في التعبير شفهيا عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم. وبالتالي، فإن ترقية مهارة الاستماع يمكن أن يشكل أساسا لتطوير مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية (Tarigan, 2015).

في هذا البحث، تم قياس مهارتي الاستماع والكلام بناء على مؤشرات قدمها عبد الحامد، والتي ميزت مهارة اللغة إلى مهارة استقبال ومهارة إنتاجية. مؤشرات مهارة الاستماع تشمل: (١) التعرف على أصوات ونطق الكلمات العربية (٢)

التعرف على المفردات التي تسمعها وفهمها، (٣) فهم معنى الجمل أو التعبيرات بالعربية، (٤) التقاط الفكرة الرئيسية للنص أو المحادثة، (٥) الاستجابة للتعليمات من المادة المستمعة. وفي الوقت نفسه، تعزز مؤشرات مهارة الكلام بالمؤشرات التالية: (١) دقة النطق أثناء التحدث (٢) الطلاقة في التحدث دون انقطاع كبير (٣) دقة استخدام المفردات وبنية الجمل البسيطة (٤) القدرة على إجراء حوار بسيط بشكل ثنائي بشكل جيد (٥) القدرة على التعبير عن المعلومات شفهيًا بشكل جيد. تستخدم هذه المؤشرات لرؤية تطور مهارات اللغة الشفوية لدى الطلاب بشكل شامل (Hamid, 2013).

في الواقع هو أن تعليم العربية في المدرسة يظهر أن إتقان الطلاب مهارتي الاستماع والكلام لا يزال منخفضا نسبيا. لا تزال عملية التعليم تميل لأن تكون تقليدية وتركز على المعلم، مع سيطرة التفسيرات المادية، وحفظ المفردات، والتمارين الكتابية. لم تحصل أنشطة الاستماع والكلام على نسبة كافية مما يجعل الطلاب سلبيين وأقل ثقة وأقل تحفيزا لاستخدام العربية شفهيا (Brown, 2007). تظهر هذه الحالة وجود فجوة بين أهداف التعليم والنتائج المحققة. لذلك، تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity منظور كحل بديل ذو صلة لترقية مهارتي الاستماع والكلام للطلاب بشكل أكثر فعالية ومعنى.

بناء على المفاهيم التي تم عرضها أعلاه حول أسلوب التلعيب في تعليم اللغة العربية، يمكن فهم أن توظيف عناصر اللعب في عملية التعليم له قدرة على زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم ونشاطهم. وهذا بدوره ينعكس على تنمية المهارات اللغوية، خاصة مهارة الاستماع ومهارة الكلام. ولذلك، ولتوضيح مسار العلاقة بين المفاهيم وعملية التطبيق والنتائج المتوقعة في هذا البحث، فإنه يمكن عرض الإطار الفكري من خلال خريطة مفاهيم كما يلي.

الصورة ١,١ الإطار الفكر

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث يتم صياغة مسألة البحث في شكل سؤال. يقال إن الفرضية مؤقتة لأن الإجابات المقدمة مبنية فقط على النظرية (Sugiyono, 2009). تم إعداد الفرضية بناء على الدراسات النظرية، ونتائج الأبحاث السابقة، والظروف الحقيقية الموجودة في هذا المجال. في البحث التربوي، الفرضيات دور مهم كأساس لتحديد اتجاه البحث وطرق التحليل المستخدمة (Goni & Almanshur, 2016). في هذا البحث ، تم صياغة فرضية لتحديد تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في تعليم اللغة العربية لترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب. من خلال هذه الفرضية، يمكن للباحث اختبار ما إذا كان العلاج المعطى في الفصل التجريبي يعطي نتائج مختلفة مقارنة بالتعليم باستخدام الطرق التقليدية في الصف الضبطي.

يشمل هذا البحث نوعين من المتغيرات، وهما المتغيرة السيني والمتغيرة الصادي. المتغير السيني في هذه الدراسة هو أسلوب التلعيب بوسيلة flippity تستخدم في عملية تعليم اللغة العربية في الصفوف التجريبية. تستخدم هذه أسلوب كعلاج لجعل تعليم تفاعلا للطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن المتغير الصادي في هذا البحث هو ترقية مهارتي الاستماع والكلام بالعربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الساوية. يتم قياس هذه القدرة من خلال اختبارات تجرى قبل وبعد العلاج. العلاقة بين المتغير السيني والمتغير الصادي هي محور البحث الرئيسي لمعرفة مدى قدرة تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity لترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب.

في هذا البحث، يفترض أن تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity يؤثر على ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب. لذلك، ولاختبار هذه الافتراضات تجريبيا، تم صياغة فرضيتين بحثيتين كما يلي:

الفرضية الصفرية : لا يوجد الارتقاء مهارتي الاستماع والكلام بتطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في تعليم اللغة العربية.

الفرضية البدلية : هناك الارتقاء مهارتي الاستماع والكلام بتطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity في تعليم اللغة العربية.

تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام uji t لأن البيانات التي تم تحليلها كانت على شكل بيانات كمية من مجموعتين يتم مقارنتها، وهما الصف التجريبي الصف الضبطي. Uji t المستخدم في هذا البحث هو uji t dua sampel (*independent sample t-test*)، لأن البيانات تأتي من مجموعتين مختلفتين ولا تتقارن مع بعضها البعض. تم إجراء الاختبار من خلال مقارنة متوسط درجات نتائج ما بعد الاختبار مهارة الاستماع و مهارة الكلام بين الصف التجريبي الصف الضبطي. مستوى الدلالة المستخدم في هذا البحث هو 0,05. معيار اتخاذ القرار في هذا الاختبار هو أنه إذا كانت قيمة الدلالة 0,05 > (sig)، فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض وتقبل الفرضية البدلية (H_a). وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة 0,05 ≤ (sig)، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تقبل وترفض الفرضية البدلية (H_a). لذا، يمكن لنتائج اختبار الفرضية أن تظهر ما إذا كان تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity تأثير كبير لترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب بالعربية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

كمادة للنظر والمقارنة، سيشرح الباحث عدة أبحاث سابقة، وخاصة الأبحاث التي أجريت سابقا ومرتبطة بهذا البحث، ويتم ذلك لاستخدامه كمرجع للباحثين في إكمال كتابة نتائج البحث ولتجنب محاولات الانتحال. فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث:

١. البحث الذي أجرته حانك ملئة السكة (2025) هو أطروحة بعنوان **"فعالية أسلوب التلعيب في ترقية مهارتي الاستماع والكلام اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة العالية"**. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة على فاعلية

أسلوب التلعيب في ترقية مهارتي الاستماع والكلام في اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية. واستخدمت الباحثة المنهج الكمي بالتصميم شبه التجريبي من نوع الاختبار القبلي والبعدي مع الصف التجريبي والصف الضبطي، من خلال توظيف منصة Quizizz في عملية التعليم.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التلعيب أسهم في ترقية مهارتي الاستماع والكلام، وزيادة دافعية الطلاب، وتعزيز مشاركتهم في عملية التعليم. ويتشابه هذا البحث مع دراسة أمريني شفياني، هانيك محليات السكة، ومحمد ياسين فاتحول باري في أنها تناولت تطبيق أسلوب التلعيب في تعليم اللغة العربية، كما اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الكمي باستخدام التصميم شبه التجريبي من نوع الاختبار القبلي والبعدي مع الصف التجريبي والصف الضبطي، وذلك لقياس أثر تطبيق التلعيب في ترقية مهارة اللغة العربية لدى الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة السابقة أن أسلوب التلعيب أسهم إسهاما دالا في ترقية مهارة الكلام، وزيادة دافعية الطلاب، وتعزيز مشاركتهم في عملية التعليم.

ومع ذلك، توجد فروق واضحة بين الدراستين، إذ ركزت الدراسة السابقة على ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية، واستخدمت منصة Quizizz مع عناصر التلعيب مثل لوحة المتصدرين، كما اعتمدت في تحليل البيانات على اختبار t المستقل وحساب حجم الأثر. أما هذه الدراسة فتركز على تنمية مهارتي الاستماع والكلام معا لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة أس ساوية المتوسطة بمحافظة باندونغ، من خلال تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلةFlippity ، كما اعتمدت في تحليل البيانات على حساب قيمة N-Gain واختبار-Mann Whitney U لقياس مقدار التحسن والفروق بين الصفين. ومن ثم، فإن وجه التجديد في هذا البحث يتمثل في توظيف تطبيق Flippity بوصفه

وسيلة لتطبيق أسلوب التلعيب في تعليم اللغة العربية، مع التركيز على ترقية مهارتين لغويتين في وقت واحد، وهما مهارة الاستماع ومهارة الكلام، الأمر الذي يجعل هذهاالبحث تقدم إسهاما علميا يختلف عن الدراسات السابقة في مجال تطوير تعليم اللغة العربية القائم على التلعيب.

٢. أجري البحث ني دون نعيمة وآخرون (2025) في شكل مقال مجلة بعنوان **"فعالية تطبيق التلعيب لترقية دافعية التعليم لطلاب مدرسة المتوسطة محمدية ٢ بيولالي في مواد اللغة العربية"**. تستخدم هذا البحث طريقة تجريبية بنهج شبه تجريبي تهدف إلى تحديد التأثير بين المتغيرات المستقلة على المتغيرات المرتبطة بإعطاء الاختبار التمهيدي واللاحق. تفحص هذا البحث تطبيق وسائل التعليم الرقمية أو التحويلة إلى الألعاب أو استراتيجيات لترقية جودة التعليم. يؤكد البحث أن استخدام وسائل التعليم المعتمدة على التكنولوجيا يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم ونشاطهم في عملية التعليم. تظهر نتائج البحث أن التعليم الذي يقدم بالطريقة تفاعلية ومتنوعة له تأثير إيجابي على تفاعل الطلاب وفعاليتهم في التعليم.

يكمن التشابه بين البحث الموجود في المقال والبحث المقرر إجراؤه في استخدام الوسائل الرقمية وعناصر التلعيب كابتكارات تعليمية. كلتا الدراستين ترى أن التعليم التقليدي يجب أن يطور من خلال نهج أكثر تفاعلية حتى لا يكون الطلاب سلبيين وأكثر تحفيزا لمتابعة عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يضع كلاهما التكنولوجيا كوسيلة لدعم تحسين جودة التعلم في الفصل الدراسي. الفرق الأساسي بين البحث في المقالة وهذا البحث يكمن في تركيز البحث، وموضوع البحث، والمتغيرات التي تمت دراستها. تركز الأبحاث التي أجراها إيني داون نعيمه وآخرون أكثر على ترقية جودة التعليم أو الدافع التعليمي بشكل عام، دون دراسة مهارة محددة. وفي الوقت نفسه، يركز البحث الذي سيتم إجراؤه على تعليم اللغة العربية،

خاصة ترقية مهارتي الاستماع و الكلام من خلال تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity، والذي يتطلب أنشطة الاستماع والكلام مباشرة. لذا، فإن البحث الذي سيتم إجراؤه يتميز بوضوح بالجدة والمساهمة العلمية مقارنة بالأبحاث السابقة. لا تعزز هذه الدراسة النتائج السابقة حول فعالية التلعيب في التعليم فحسب، بل توسع الدراسة أيضا في سياق مهارة اللغة العربية التواصلية

٣. كان البحث الذي أجراه موتي حسن الخاتمة وآخرون (2024) في شكل مقال في مجلة بعنوان **"المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية: مهارتي الاستماع والكلام"**. تستخدم هذه البحث منهج نوعي مع نهج دراسة الأدب يهدف إلى فحص تطبيق المدخل التواصلية في تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى الطرق التي تدعم ترقية مهارتي الاستماع والكلام. تظهر نتائج البحث أن المدخل التواصلي يركز على استخدام العربية مباشرة في سياق ذي معنى، بحيث يمكن أن يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا وثقة ومهارة في التواصل. وقد أثبتت الطرق التي نوقش، مثل الطرق المباشرة، وتعليم اللغة المجتمعي، وطرق المحادثة، أنها موجهة نحو ممارسة اللغة وتضع مهارة الاستماع كأساس لتطوير مهارة الكلام. تؤكد هذا البحث أن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بشكل كبير باختيار المدخل و الطريقة التي تركز على التواصل الحقيقي في عملية التعليم.

يكمن التشابه بين البحث والبحث المقرر إجراؤه في التركيز على تطوير مهارتي الاستماع والكلام واستخدام المدخل التعليم التي تتطلب نشاط الطلاب. كلاهما يرى أن مهارة الاستماع و مهارة الكلام هي جوهر تعلم اللغة العربية التي ترتبط ببعضها. أما بالنسبة للفرق، فإن أبحاث موتي حسن الخاتمة وآخرون مفاهيمية ووصفية من خلال مراجعة الأدبيات دون تطبيق بعض وسائل التعليم ودون قياس تجريبي في الصف، بينما تطبق الأبحاث التي ستجري أسلوب التلعيب بوسيلة flippity التحول مباشرة في

عملية التعليم بتصميم شبه تجريبي. تكمن حداثة هذا البحث في استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية القائمة على التلعيب لدمج الاستماع والكلام في آن واحد، بالإضافة إلى قياس تأثيرهما كميا.

٤. أجرى البحث رفي مي سورياني وآخرون (2022) في شكل مقال في مجلة بعنوان **"فعالية الطرق السمعية الشفوية في ترقية مهارة الكلام العربية "**. تستخدم هذا البحث نهجا كميا مع طريقة شبه تجريبية. أجريت الأبحاث على طلاب الصف الحادي عشر IPS مدرسة الثانوية ١ سوكابومي، بهدف معرفة فعالية الطريقة السمعية الشفوية في ترقية مهارة الكلام في مادة هيوار. أظهرت نتائج البحث زيادة في قدرة الطلاب على الكلام في الصف التجريبي مقارنة بصف الضبطي، وقد تضح ذلك من خلال الفرق في متوسط الدرجات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بالإضافة إلى نتائج اختبار t الذي أظهر أن الطريقة السمعية الشفوية كانت فعالة في ترقية مهارة الكلام. تؤكد هذه النتائج أن تمارين الاستماع المكثفة التي تليها التكرار والنطق قادرة على مساعدة الطلاب على التحدث بالعربية بشكل طلاقة ودقة.

يكمن التشابه بين البحث والبحث المقرر إجراؤه في التركيز على ارتقاء مهارة اللغة العربية، خاصة مهارة الاستماع ومهارة الكلام، بالإضافة إلى استخدام التصاميم شبه التجريبية لرؤية تأثير علاجات التعليم. ومع ذلك، يكمن الفرق في الطرق والوسائل المستخدمة. بحث من قبل رفي مي سورياني وآخرون. مع التركيز على الطريقة السمعية الشفوية والتركيز بشكل أساسي على مهارة الكلام، بينما سيتم إجراء البحث بتطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity التي تجمع بين عناصر من الألعاب الرقمية لترقية مهارة الاستماع و مهارة الكلام في الوقت نفسه. تكمن جدة هذا البحث في دمج الوسائط الرقمية التفاعلية القائمة على التلعيب التي لم تدرس في

الأبحاث السابقة، بالإضافة إلى التركيز على زيادة دافعية الطلاب ونشاطهم ونتائج التعليم من خلال تعلم اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارا.

٥. البحث الذي أجرته دينا نبيلة (2022) هو رسالة بعنوان **"تطبيق تطبيقات التلعيب في Quizizz على نتائج تعلم الطلاب"**. تستخدم هذا البحث نهجا كميا باستخدام طرق شبه تجريبية وتصميم مجموعات ضابطة بعد الاختبار فقط. تظهر نتائج البحث أن استخدام تطبيق التلعيب Quizizz له تأثير كبير على نتائج تعلم الطلاب، وهو ما يثبت من خلال اختبار t العينة المستقلة. تؤكد هذا البحث أن وسائل التعلم المعتمدة على التلعيب قادرة على زيادة تفاعل الطلاب ونتائج التعلم من الناحية المعرفية. على الرغم من وجود أوجه تشابه في استخدام الأساليب الكمية التجريبية وتطبيق الوسائط القائمة على التلعب، إلا أن أبحاث دينا نبيلة تختلف جوهريا عن الأبحاث التي سيجريها الباحثون اليوم. الاختلافات الرئيسية تكمن في مجال الدراسة والمتغيرات المرتبطة.

تركز أبحاث دينا نبيلة على قياس نتائج التعليم المعرفي في اللغة العربية بشكل عام، بينما يركز البحث الذي سيتم إجراؤه في تعليم العربية، خاصة في مهارة الاستماع و مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، الوسائط المستخدمة مختلفة أيضا، وهي Flippity, التي توفر ألعابا قائمة على السمعية والبصرية وتفاعلا لغويا سياقيا أكثر. لذا، فإن هذا البحث يحمل جدة لأنه يفحص تطبيق التلعيب ليس فقط كوسيلة لتقييم نتائج التعليم، بل كاستراتيجية تعليم نشطة لترقية مهارتي الاستماع والكلام بالطريقة متكاملة. لذلك، فإن هذا البحث ممكن ومن المتوقع أن يساهم بشكل نظري وعملي في تطوير تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الجدول ١,١ الدراسات السابقة

النمرة	أسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
١.	حانك ملئة السكة (٢٠٢٥)	فعالية أسلوب التلعيب في ترقية مهارتي الاستماع والكلام اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة العالية	معرفة فاعلية تقنية التلعيب في ترقية مهارتي الاستماع و الكلام في اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية باستخدام منصة Quizizz وأظهرت النتائج أن تقنية التلعيب أسهمت في تحسين مهارة الكلام وزيادة دافعية الطلاب	استخدام أسلوب التلعيب بوسيلة flippity بتصميم شبه تجريبي لقياس اثر التعلم بصورة تجريبية، في حين ان الدراسات السابقة كانت ذات طابع وصفي ولم توظف الوسائط الرقمية التفاعلية بشكل كاف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

النمرة	أسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
			للمشاركة في التعليم	
٢.	ني دون نعيمة وآخرون (٢٠٢٥)	فعالية تطبيق التلعيب في ترقية دافعية التعلم لطلاب الثناوية محمدية ٢ بيولالي PK في مواد اللغة العربية	التعلم المقدم بصورة تفاعلية ومتنوعة يعطي اثرا ايجابيا على مشاركة الطلاب وفعالية التعلم	يركز على ترقية دافعية التعليم بشكل عام، بينما هذا البحث على خاصة مهارة الاستماع ومهارة الكلام
٣.	حسن الختيمة وآخرون (٢٠٢٤)	النهج التواصلي في تعلم اللغة العربية: مهارتي الاستماع والكلام	اظهرت نتائج البحث ان المدخل التواصلي يركز على استخدام اللغة العربية مباشرة في سياقات ذات معنى مما	يتسم بطابع مفاهيمي وصفي من خلال دراسة ادبية دون تطبيق وسيلة تعليمية معينة ودون قياس تجريبي في

النمرة	أسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
			يساعد المتعلمين على ان يكونوا اكثر نشاطا وثقة ومهارة في التواصل	الصف، في البحث الذي سيجرى تطبيق أسلوب التلعيب بوسيلة flippity مباشرة في عملية التعليم
٤.	رفي مي سورياني وآخرون (٢٠٢٢)	فعالية الطرق السمعية الشفوية في ترقية مهارة الكلام العربية	ترقية ملحوظ في مهارة الكلام التلاميذ في الصف التجريبي مقارنة بالصف الضبطي، وهو ما ثبت من خلال الفرق في متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك نتائج اختبار ت التي أظهرت أن	يركز على الطريقة السمعية الشفوية ذات الطابع التقليدي والتي تركز أساسا على مهارة الكلام، في حين أن البحث الذي سيتم إجراؤه يستخدم أسلوب التلعيب

النمرة	أسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
			الطريقة السمعية الشفوية فعالة لترقية مهارة الكلام.	بوسيلة flippity التي تدمج عناصر الألعاب الرقمية من أجل تنمية مهارتي الاستماع والكلام بشكل متزامن.
٥.	دينا نبيلة (٢٠٢٢)	تطبيق تطبيقات التلعيب في Quizizz على نتائج تعلم الطلاب	تطبيق التلعيب Quizizz تأثيرا معنويا في نتائج تعلم الطلاب على اختبار t، ثم يسهم في زيادة مشاركة التلاميذ وترقية نتائجهم المعرفية.	بينما يركز البحث يتم إجراؤه على تعليم اللغة العربية، خاصة مهارتي الاستماع والكلام، بتطبيق flippity

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG